مجلس الأمن

مؤقت

السنة الحادية والسبعون

الجلسة ٧٧٩٩

الثلاثاء، ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيد سيك	(السنغال)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد إيلتشيبيف
	إسبانيا	السيد غاسو ماتوسيس
	أنغولا	السيد لوكاس
	أوروغواي	السيد روسيلي
	أوكرانيا	السيد فيترينكو
	الصين	السيد شن بو
	فرنسا	السيد دولاتر
	جمهورية فنزويلا البوليفارية	السيد ميننديث غراتيرول
	ماليزيا	السيدة أدنين
	مصر	السيد أبو العطا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد هايكي
	نيوزيلندا	السيد فان بوهيمن
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بريسمان
	اليابان	السيد بيشو

جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

1635570 (A)

الرجاء إعادة التدوير
وثيقة ميسّرة

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالفرنسية): بما أن هذه هي أول جلسة علنية للمجلس لشهر تشرين الثاني/نوفمبر، أغتنم هذه الفرصة للإشادة، باسم المجلس، بسعادة السفير فيتالي تشوركين، الممثل الدائم للاتحاد الروسي، على عمله رئيسا لمجلس الأمن في شهر تشرين الأول/أكتوبر. وأنا متأكد من أنني أتكلم باسم جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن عميق التقدير للسفير تشوركين ووفد بلده على المهارة الدبلوماسية الكبيرة التي أدارا بها أعمال المجلس في الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في الشرق الأوسط

الرئيس (تكلم بالفرنسية): وفقاً للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل لبنان إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

بعد التشاور مع أعضاء المجلس، أُذِن لي بأن أصدر البيان التالي نصه بالنيابة عنهم:

”يشير مجلس الأمن إلى جميع قراراته وبيانات رئيسه السابقة بشأن الحالة في لبنان، بما فيها بيانه الصادر في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٦ (S/PRST/2016/10). ويؤكد مجلس الأمن من جديد دعمه القوي لسلامة لبنان الإقليمية وسيادته واستقلاله السياسي وفقا للقرارات ١٧٠١ (٢٠٠٦) و ١٦٨٠ (٢٠٠٦) و ١٥٥٩ (٢٠٠٤).

”ويرحب مجلس الأمن بانتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون وفقا للدستور اللبناني. فهذه الانتخابات هي خطوة طال انتظارها وحاسمة للتغلب على الأزمة السياسية والمؤسسية في لبنان. ويحث مجلس الأمن الرئيس الجديد للجمهورية اللبنانية والقادة اللبنانيين على الاستفادة من جهودهم المبذولة حتى الآن بمواصلة العمل البنّاء من أجل تعزيز استقرار البلد والإسراع بتشكيل حكومة.

”ويؤكد مجلس الأمن أن تشكيل حكومة وحدة وطنية وانتخاب برلمان بحلول أيار/مايو ٢٠١٧، وفقا للدستور، هما أمران حاسمان لاستقرار لبنان وإكسابه القدرة الكافية على الصمود في وجه التحديات التي تواجه المنطقة. ويشجع مجلس الأمن جميع الأطراف في لبنان على إبداء وحدة وعزم متجددين لتحقيق هذه الغاية، من أجل ضمان قدرة لبنان على معالجة التحديات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية المتنامية التي تواجه البلد.

”ويشدد مجلس الأمن على أن المحافظة على استقرار لبنان أمر ضروري لتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة. ويؤكد مجلس الأمن الدعوات التي سبق أن وجهها إلى جميع الأطراف اللبنانية بأن تجدد الالتزام بسياسة النأي بالنفس وأن تعدل عن أي تدخل في الأزمة السورية، اتساقا مع التزامها الوارد في إعلان بعبدا.

”ويثني مجلس الأمن على رئيس الوزراء تمام سلام للروح القيادية التي أثبتها طوال الفترة الصعبة، وللجهود التي بذلها لتمكين الحكومة من العمل بفعالية بدون رئيس. ويثني مجلس الأمن كذلك على رئيس مجلس

النواب نبيه بري لجهوده الرامية إلى تعزيز الحوار المستمر بين جميع الأطراف اللبنانية.

”ويعرب مجلس الأمن عن تقديره لمجموعة الدعم الدولية للبنان ويهيب بالمجتمع الدولي، بما في ذلك المنظمات الدولية، إلى ضمان استمرار تقديم الدعم للبنان في معالجة التحديات الاقتصادية والأمنية والإنسانية التي تواجه البلد. ويكرر مجلس الأمن دعمه للمنسقة الخاصة للبنان، ويشجعها على مواصلة دور المساعي الحميدة الذي تضطلع به في هذه الفترة الحاسمة بالنسبة للبنان، بالتنسيق الوثيق مع مجموعة الدعم الدولية“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2016/15.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٢٠.